

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الخامس - 21رمضان

4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الله عليه وسلم وعلى آل واصحه اجمعين. اللهم
اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام الحافظ رحمه الله - 00:00:01

باب البر والصنم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يبسط عليه في رزقه وإن ينسأ له
في اثره. فليصل رحمه. أخرجه البخاري - 00:00:26

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى آل واصحه واتباعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال رحمه الله تعالى باب البر والصلة - 00:00:46

البر بمعنى كثرة الخير ومنه اسم البر لله عز وجل البر الرحيم. اي كثير العطايا والخيرات والهبات واما والمراد به هنا ما يتعلق
بالوالدين اي بر الوالدين واما الصلة فهي للاقارب - 00:01:06

والبر اعم من الصلة لأن البر يشمل الصلة وزيادة في بر الوالدين ان يقوم الانسان بالاحسان اليهما بما له وجاهه وافعاله واقواله وفي كل
شيء واما الصلة فهي عدم القطيعة الصلة عدم القطيعة - 00:01:33

ثم ذكر المؤلف رحمه الله حديث انس ثم ذكر المؤلف رحمه الله حديث انس حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه - 00:02:07

وان ينسأ له في اثره هل يصل رحمه كلنا يحب ان يبسط له في رزقه وعن موسى له في اثره فهذا من الرسول عليه الصلة والسلام
كالحث والترغيب على صلة الرحم - 00:02:24

وقول من احب ان يبسط له في رزقه يبسط ان يوسع ومنه قول الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن يشاء ان يوسع وينسأ له في اثره
ينسى ان يؤخر - 00:02:43

ومنه قول الله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر اي مان احب ان يطيل الله تعالى عمره وان يوسع رزقه فليصل رحمه هذا الحديث به
ترغيب في صلة الرحم وان صلة الرحم سبب من اسباب سعة الرزق - 00:03:00

وسبب من اسباب طول العمر ولكن اذا قال قائل كيف نجمع بين هذا الحديث وبين ان القدر ان الاجال مقدرة عند الله. اذا جاء اجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - 00:03:27

والله عز وجل حينما خلق الخلق قدر مقدار كل شيء ولهاذا قال للقلم اكتب قال ربى وما اكتب. قال اكتب ما هو كائن الى يوم
القيمة فجري القلم بما هو كائن الى يوم القيمة - 00:03:49

الجواب انه ليس هناك منفأة فليس المعنى ان الانسان له عمران عمرا اذا وصل وعمرا اذا قطع بل العمر واحد وقد جعل الله تعالى من
اسباب طول عمر الانسان ان يصل رحمه - 00:04:08

الله تعالى قد قدر في الازل ان هذا الشخص يصل رحمه ويطول عمره بسبب صلة الرحم وليس المعنى ان هناك عمرين عمرا اذا
وصل وعمرا اذا قطع بل العمر واحد - 00:04:32

معنى ذلك ان الله تعالى علم سبحانه وتعالى بل قدر وكتب ان فلانا من الناس سوف يصل رحمه وسوف يطول عمره بسبب صلة

الرحم. نعم وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع يعني - [00:04:52](#)
قاطع رحم متفق عليه. نعم هذا الحديث جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
هي الدار التي اعدها الله تعالى للمتقين - [00:05:24](#)

فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وهي موجودة الان لقول الله عز وجل اعدت للمتقين يقول لا يدخل الجنة
قاطع رحم ايمن قطع يعني من قطع رحمه - [00:05:41](#)

وقوله لا يدخل الجنة اي دخولا مطلقا لان دخول الجنة نوعان دخول مطلق لم يسبق بعذاب ومطلق الدخول المطلق الذي لم
يسبق بعذاب للذي لم يعمل سيئات او لم يأتي يوم القيمة بسيئات - [00:06:04](#)

واما مطلق الدخول فمعنى انه يظهر وينقى يعني يعذب بقدر ذنبه. ثم يكون مآلـه الى الجنة ان الله عز وجل حرم على النار من قال لا
الله الا الله خالصا من قلبه. فالمؤمن لا يمكن ان يخلد في النار - [00:06:30](#)

المؤمن مآلـه الى الجنة ان كان عنده ذنوب هي تحت مشيئة الله تعالى وارادته ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه بقدر ذنبه اذا في قوله لا
يدخل الجنة نقول دخول الجنة نوعان - [00:06:53](#)

دخول مطلق لم يسبق بعذاب. ومطلق دخول وهذا في من كان عليه ذنوب ومعاصي فهو تحت مشيئة الله تعالى وارادته ان شاء عذبه
بقدر ذنبه وان شاء عفا عنه وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة - [00:07:13](#)

ان اصحاب المعاصي تحت مشيئة الله وارادته انشاء عفا عنهم وان شاء عذبـهم بقدر ذنبـهم ثم يكون مثالـهم الى الجنة ولهذا قال
السفاريني رحـمه الله في عقـيـدـته ومن يـمـتـ وـلـمـ يـتـبـ منـ الخطـأـ - [00:07:39](#)

فامرـه مفـوض لـذـي العـطـاءـ. فـانـ يـشـأـ يـعـفـوـ وـانـ شـاءـ اـنـتـقـمـ وـانـ شـاءـ يـعـطـيـ وـيـجـزـلـ النـعـمـ فـهـذـاـ الحـدـيـثـ فـيـهـ التـحـذـيرـ مـنـ قـطـيـعـةـ الرـحـمـ
وانـ قـطـيـعـةـ الرـحـمـ كـبـيرـةـ مـنـ كـبـائـرـ الذـنـوـبـ كـيـفـ عـرـفـنـاـ اـنـهـ كـبـيرـةـ؟ـ نـقـوـلـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـتـبـ عـلـىـ قـطـيـعـةـ الرـحـمـ عـقـوـبـةـ
خـاصـةـ - [00:08:05](#)

وكل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة سواء كانت دينية ام دنيوية يعني حدا في الدنيا او في الآخرة ام لعنا ام غضبا فهو من كبارـ
الذنوب اذا قـطـيـعـةـ الرـحـمـ - [00:08:34](#)

كبـيرـةـ مـنـ كـبـائـرـ الذـنـوـبـ لـانـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـتـبـ عـلـىـ قـطـيـعـةـ الرـحـمـ عـقـوـبـةـ خـاصـةـ بـلـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـهـلـ عـسـيـتـمـ اـنـ
تـولـيـتـ اـنـ تـفـسـدـواـ فـيـ الـارـضـ وـتـقـطـعـوـ اـرـحـامـكـمـ اوـلـئـكـ - [00:08:52](#)

الذـنـوـبـ لـعـنـهـ اللـهـ فـاصـمـهـمـ وـاعـمـىـ اـبـصـارـهـمـ وـعـنـ الـمـغـيـرـةـ بـنـ شـعـبـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ اللـهـ حـرـمـ
عـلـيـكـمـ عـقـوـقـ الـامـهـاـتـ وـوـأـدـ الـبـنـاتـ. وـمـنـ عـنـ وـهـاتـ وـكـرـهـ لـكـمـ قـيـلـ وـقـالـ وـكـثـرـةـ السـؤـالـ - [00:09:11](#)

مـتـفـقـ عـلـيـهـ. نـعـمـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـمـغـيـرـةـ اـبـنـ شـعـبـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ اللـهـ حـرـمـ عـلـيـكـمـ عـقـوـقـ الـامـهـاـتـ
حـرـمـ التـحـرـيمـ بـمـعـنـىـ المـنـعـ حـرـمـ عـلـيـكـمـ عـقـوـقـ الـامـهـاـتـ. الـعـقـوـقـ ايـ قـطـعـ ماـ يـجـبـ لـهـنـ مـنـ الـصـلـةـ - [00:09:37](#)

حـرـمـ عـلـيـكـمـ عـقـوـقـ الـامـهـاـتـ وـلـمـ يـقـلـ عـقـوـقـ الـابـاءـ اـنـمـاـ خـصـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـامـهـاـتـ الـابـاءـ لـاسـبـابـ اـوـلـاـ اـنـ الـامـ ظـعـيـفـةـ. لـاـ
تـسـتـطـعـ اـنـ تـأـخـذـ بـحـقـهاـ اـكـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـلـكـ - [00:10:01](#)

وـثـانـيـاـ اـنـ قـدـ جـرـتـ عـادـةـ النـاسـ اـنـهـ يـعـظـمـونـ اـبـاءـهـمـ وـيـسـتـضـعـفـونـ اـمـهـاـتـهـمـ. فـلـهـذـاـ خـصـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـامـ وـثـالـثـاـ اـنـ الـامـ
ضـعـيـفـةـ لـاـ تـسـتـطـعـوـ اـنـ تـأـخـذـ فـيـ حـقـهـاـ يـقـوـلـ اـنـ اللـهـ حـرـمـ عـقـوـقـ الـامـهـاـتـ. ايـ قـطـعـ ماـ يـجـبـ لـهـنـ مـنـ الـصـلـةـ - [00:10:26](#)

وـصـلـةـ الرـحـمـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ شـأـنـهـ عـظـيـمـ وـنـعـمـ وـبـرـ الـوـالـدـيـنـ شـأـنـهـ عـظـيـمـ وـلـاـ سـيـماـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـامـ وـقـدـ جـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
حـقـ الـامـ مـقـدـمـاـ عـلـىـ حـقـ الـابـ. فـقـدـ جـاءـ رـجـلـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:10:58](#)

فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ مـنـ اـحـقـ النـاسـ بـحـسـنـ صـحـابـتـيـ قـالـ اـمـكـ. قـالـ ثـمـ مـنـ؟ـ قـالـ اـمـكـ. قـالـ ثـمـ مـنـ؟ـ قـالـ اـمـكـ.
فـالـوـاجـبـ عـلـىـ كـلـ مـؤـمـنـ اـنـ يـحـرـصـ عـلـىـ بـرـ اـبـوـيـهـ وـوـالـدـيـهـ وـلـاـ سـيـماـ الـامـ - [00:11:20](#)

اـنـ اللـهـ حـرـمـ عـلـيـكـمـ عـقـوـقـ الـامـهـاـتـ ثـانـيـاـ قـالـ وـوـأـدـ الـبـنـاتـ الـوـادـ دـفـنـ الـبـنـتـ وـهـيـ حـيـةـ وـقـدـ كـانـوـاـ يـفـعـلـوـنـهـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ وـالـعـيـاذـ بـالـلـهـ اـمـاـ

خشية العار اما خوف اما خشية الافتقار واما خوفا من العار - [00:11:42](#)

كانوا يفعلون ذلك ان يدفنون البنات وهن يدفنونهن اما خوفا من العار. واما خشية الافتقار ولهذا قال الله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا - [00:12:07](#)

وهو كظيم يتوارى من القوم يعني يبتعد من القوم من سوء ما بشر به ويقول في نفسه ايمسكه على هون؟ يعني هل امسك هذه البنت على مهانة وذل ان ادسه في التراب - [00:12:33](#)

فهو يتزدد في نفسه يقول هذه البنت هل امسكها ابقيها ولا ادفنهانا او ادسها في التراب واتخلص منها ولهذا قال واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به يعني ويقول في نفسه - [00:12:52](#) يمسكه على هون ام يدسه في التراب؟ قال الله تعالى الا ساء ما يحكمون وقد كانوا يفعلون ذلك كما تقدم اما خوفا من العار واما خشية الافتقار قال الله عز وجل - [00:13:19](#)

ولا تقتلوا اولادكم من املالق نحن نرزقهم واياكم تأمل سورة الانعام بدأ الله عز وجل برزق الوالدين. فقال ولا تقتلوا اولادكم من املالق نحن نرزقهم واياهم - [00:13:37](#)

في سورة الاسراء قال الله عز وجل ولا تقتلوا اولادكم خشية املالق نحن نرزقهم واياكم ما هي الحكمة نقول الحكمة في ذلك والله اعلم انه في اية سورة الانعام ولا تقتلوا اولادكم من املالق. الاملالق الفقر - [00:14:09](#)

فالاملالق هنا وهو الفقر حاصل فبدأ سبحانه وتعالى برزق الوالدين الذين املقا واما في سورة الاسراء ولا تقتلوا اولادكم خشية املالق الاملالق وهو الفقر متوقع وليس واقعا فبدأ برزق الوالدين - [00:14:32](#)

قبل رزق الوالدين اذا هذا ما كان يفعله اهل الجاهلية انهم كانوا يدفنون البنات وهن احياء ولهذا قال الله عز وجل واذا المؤدية سئلت باي ذنب قتلت وعقوبة الامهات ان الله حرم عليكم عقوبة الامهات ووعد البنات ومنعا وها - [00:14:58](#)

ما معنى منعا وها معناه ان يكون الانسان مناعا جماعا يمنع يجمع فيمنع ما يجب بذلك يمنع ما يجب بذلك ويأخذ ما لا يستحق اخذه. هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام ومنعا وها - [00:15:24](#)

يعني يمنع ما يجب عليه. ويقول هات اعطياني فهو جماع مناع يمنع ما يجب بذلك سواء كان ذلك فيما يتعلق بحقوق الله او بحقوق الادميين فحقوق الله تعالى كالزكاة وحقوق الادمي كالنفقات والديون الواجبة - [00:15:47](#)

وها معنى ان يدعى ما ليس له فيدعى ما ليس له او ينكر ما يجب عليه. وهذا ايضا من الامور المحرمة. لان الواجب على الانسان ان يؤدي الحق الذي اوجبه الله تعالى عليه في ماله - [00:16:13](#)

والا يدخل في ذمته شيئا من المال الا ما كان مباحا حلالا والحلال ايها الاخوة ليس الحال ما حل في اليد الحال ما احله الشرع بعض الناس يظن ان كل ما حل في يده من مال انه حلال. حتى لو كان عن طريق الغش والخداع. بل ربما - [00:16:33](#)

يعتقد ان الغش والخداع التدريس بالنسبة للناس انها شطارة ومهارة وان انه ذكي استطاع ان يغش هذا الرجل وان يكسب من هذا الرجل وكل هذا وكل هذا من الامور المحرمة - [00:16:59](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل جسد نبت على السحت النار اولى به ويكتفي من يكتسب المال الحرام انه اذا رفع يديه الى الله عز وجل فانه لا يستجاب له - [00:17:20](#)

ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني يستجاب لذلك - [00:17:37](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لسعد ابن ابي وقاص اطيب مطعمك تكون مستجابا الدعوة ثم قال عليه الصلاة والسلام وكره لكم كره لكم في الاول قال ان الله حرم عليكم وهذا قال وكره لكم وهذا من باب التفتن في العبارة - [00:17:57](#)

لان ما كرهه الله عز وجل فهو محرم والدليل على ان ما كرهه الله عز وجل فهو محرم ان الله تعالى في سورة الاسراء لما ذكر المحرمات قال ولا تقربوا الزنا ولا تقتلوا اولادكم - [00:18:21](#)

ثم قال كل ذلك كان سيئه عند ربكم مكروها لان المكره في الشرع هو المبغض فقوله وكره لكم هو بمثابة حرم عليكم لان الكراهة في الكتاب والسنة تطلق على المحرم وليس الكراهة الاصطلاحية عند الاصوليين - 00:18:38

قال وكره لكم قيل وقال هذا يدخل فيه امور متعددة منها من قيل وقال اولا نقل الاخبار من غير تثبت هذا داخل يدخل في قيل وقال يخبر شخص حصل كذا. يقولون انه حصل كذا. قيل انه حصل كذا. سمعت انه حصل كذا من غير تثبت هذا - 00:19:04
فيه قيل وقال ايضا مما يدخل في قيل وقال مما يدخل فيه السؤال عن احوال الناس التي لا يهمك شأنها فكثرة السؤال عن احوال الناس مما لا يهمك شأنه هذا داخل في قيل وقال بمعنى ان يأتي الانسان - 00:19:33
يسأل عن فلان كيف حاله؟ هل تزوج ومن تزوج؟ وهل عمل؟ وكيف عمل؟ وكم له من الاولاد ونحو ذلك من اسئلة التي لا داعي لها او ان يسأله مباشرة - 00:19:59

يعني بعض الناس ربما اذا شاهد شخصا اخرجه بكثرة الاسئلة ويسأله هل انت متزوج اولى متزوج ممن من فلان من فلانة طيب هل تعمل او لا تعمل؟ اعمل زوجتك تعمل او لا تعمل؟ تعمل لكم لك من اولاد - 00:20:14
ثم يبدأ بالاولاد. من احوال الاولاد؟ وماذا يعملون؟ من جدهم؟ وماذا يعمل؟ وهكذا من الاسئلة التي ليس لها اي فائدة. هذا في قيل وقال اذا اكثر ما يدخل في اعظم ما يدخل في قيل وقال اولا نقل الاخبار وتداولها من غير تثبت مما - 00:20:34
يسمى بالشائعات وثانيا السؤال عن احوال الناس مما لا يتعلق بالانسان قال وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال كثرة السؤال هذا يشمل كثرة سؤال المال وكثرة سؤال العلم وكثرة السؤال عن احوال الناس كما يأتي - 00:20:57
 فهو شامل لكثرة سؤال المال سؤال المال في الاصل من الامور المحمرة ولا سيما اذا سأله الناس تكترا. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من سأله الناس اموالهم تكترا فانما - 00:21:26

اسألهوا جمرا فليستقل او ليستكتر وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال المسألة باحديكم حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة لحم لانه والعياذ بالله لما دفع ماء وجهه في الدنيا واذل نفسه واهانها عوقب انه يأتي يوم القيمة - 00:21:45
تلوح عظامه فسؤال المال لا يجوز الا اذا كان الانسان محتاجا الا اذا كان الانسان محتاجا فحينئذ لا حرج عليه ان يسأل كذلك ايضا يدخل في قوله وكثرة السؤال يدخل فيه كثرة سؤال العلم - 00:22:10
لكن ما هو العلم؟ كثرة سؤال العلم التي يقصد بها التعتن وافحאם المسؤول يعني بعض الناس ربما يسأل العالم للاستفادة والمعرفة. وانما لاظهار عجزه امام الناس. يقول ما حكم كذا وكذا؟ وهو يعرف ان العالم لن يستطيع ان - 00:22:32
فحين اذ يقعه في الحرج. نقول هذا داخل في السؤال المذموم كذلك ايضا مما يدخل فيه اه السؤال لتتبع الرخص بحيث انه يسأل هذا العالم فيقول هذا واجب فيسأل العالم الآخر ويقول هذا كذا - 00:22:56
ثم يسأل الآخر يقول هذا جائز ليس واجبا فحينئذ يأخذ بهذا الكلام بهذه الفتوى. يكثر من سؤال العلماء لاجل ان يتبع الرخص وقد قال اهل العلم من تتبع الرخص تزندق - 00:23:19

يدخل في ذلك ايضا مما يدخل فيه سؤال الدعاء في حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه ان النبي انهم ان الصحابة رضي الله عنهم بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم الا يسألوا الناس شيئا - 00:23:40
الا يسأل الناس شيئا حتى ان الصحابي رضي الله عنه يسقط صوته او عصاه. وهو على راحلته او دابته فينزل ويأخذه ولا يقول لاخيه ناولني اياه بانهم بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على عدم سؤال الناس شيء - 00:24:01
ذكر شيخ الاسلام ابن عثيمين رحمه الله ان من المسألة المذمومة سؤال الدعاء متى اذا نوى السائل المنفعة الخاصة به فقط يعني يقول لي شخص ادعوا الله لي ويريد ان ينفع نفسه فقط. هذا من المسألة - 00:24:23

المذمومة لان الذي ينبغي للانسان حينما يطلب الدعاء من الغير ان ينوي نفع نفسه ونفع الغير لان الغير اذا دعا لك قال له الملك ولك بمثله فحينئذ لا تكون المصلحة والمنفعة - 00:24:46
متمحضة بالنسبة للسائل فقط واعلم ان طلب الدعاء من الغير ينقسم الى اقسام القسم الاول ان يطلب الدعاء من الغير لنفسه بان

يقول لشخص ادعوا الله لي فهذا وان كان جائز من حيث الاصل الا انه لا ينبغي الا اذا نوى - 00:25:08
الاحسان الى هذا الشخص بان ينوي انه اذا دعا ينفع نفسه القسم الثاني ان ينوي ان يطلب الدعاء من الغير للغير كما لو قال ان فلانا مريض. ان فلانا اصابه مرض فادعوا الله له - 00:25:38

فلا حرج في ذلك الثالث القسم الثالث ان يطلب الدعاء من الغير لامر عام للمسلمين فهذا ايضا لا حرج فيه بل جاءت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:00

فقد دخل ففي حديث انس ابن مالك رضي الله عنه في الصحيحين ان رجلا دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الاموال - 00:26:18

وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه الى السماء ودعا. الشاهد ان هذا الرجل طلب الدعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم لامر عام للمسلمين - 00:26:33

فينبغي للانسان حينما يدعو غيره بينما يطلب الدعاء من غيره ان ينوي بذلك منفعة نفسه ومنفعة الغير قال وكثرة السؤال واضاعة المال اضاعة المال بذلك فيما لا ينفعه المحرم او فيما لا فائدة فيه - 00:26:50

لان الله تعالى جعل هذا المال قياما للناس تقوم به مصالح دينهم ودنياهم واضاعة المال ان يبذل الانسان من محرم او فيما لا فائدة فيه لان الانسان اما ان يبذل المال في واجب - 00:27:16

او في مستحب او في مكره او في مباح او في محرم المنهي عنه ان يبذل في المحرم او في امر لا فائدة منه لانه حينئذ يكون مضيعا المال وقد - 00:27:37

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال. نعم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله في رضا الوالدين وسخط الله - 00:27:57

في سخط الوالدين اخرجه الترمذى وصححه ابن حبان والحاكم نعم هذا الحديث يقول رضي الله في رضا الوالدين اي ان ارضا الوالدين سبب لرضا الله عن العبد فاذا ارضيت والديك - 00:28:15

ارظاؤك لوالديك سبب لرضا الله تعالى عنك هذا الحديث فيه حدث على بر الوالدين وارضاهم وارضاهم والاحسان اليهما وبر الوالدين يكون بالقول والفعل والمال والجاه في القول وقل لهم قولا كريما. بالفعل ان يقوم بخدمتهم وما يحتاجان اليه - 00:28:31
بالمال ان يبذل من ماله ما يكون نفقة لوالديه او هدية او نحو ذلك بالجاه اذا انعم الله عز وجل عليه بنعمة الجاه والمكانة يستعمل مكانته وجاهه في نفع والديه - 00:29:01

بر الوالدين ايها الاخوة كما يكون في حياتهما يكون ايضا بعد مماتهما فمن فرط في شيء من بر والديه في حياته فليستدرك ذلك بعد مماتهما فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل بقي منبر ابوي شيء ابرهما بهما بعد موتهما - 00:29:21
قال نعم الدعاء لهم والاستغفار لهم وانفاذ عهدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واصرام صديقهما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث خمسة امور يبر الانسان بها والديه بعد موتهما - 00:29:47

الاول والثاني الدعاء لهم والاستغفار لهم فتدعوا لهم رب ارحمهما كما رباني صغيرا. اللهم ارفع درجتهما في عليين ونحو ذلك الامر الثالث انفاذ عهدهما اي ما عهد به من وصية او غيرها - 00:30:10

فتتفقد فاذا كان ابوك قد اوصى بوصية فتنفذ هذه الوصية اذا كانت امرك او وصت بوصية فتنفذ هذه الوصية ولا يجوز في حال من الاحوال ان يغير الوصية او الا يقوم بها - 00:30:33

ولهذا قال الله تعالى مهددا من بدل الوصية قال فمن بدله بعد ما سمعه فانما اتهمه على الذين يبدلون ان الله سميح علیم الواجب اذا مات الميت وقد اوصى بوصية ان يبادر الورثة - 00:30:52

باخراج هذه الوصية ومع الاسف ان الميت يموت ويتوانى الورثة في تنفيذ الوصية تجد انهم يقتسمون الارث ولكنهم لا ينفذون الوصية وهذا محظوظ. بل لا يحل ل احد من الورثة قرشا او درهما الا بعد تنفيذ الوصية - 00:31:13

ولهذا قال الله عز وجل عز وجل من بعد وصيتي يوصى بها او دين اذا يبادر الانسان بانفاذ الوصية لوالديه قال ثم قال والرابع وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما - [00:31:43](#)

يعني ان تصل اقاربك الذين كان ابواك سبب في صلتكم بهم اعمامك واخوالك وابناء عمك وابناء عماتك فصيلة اقاربك صلتكم لعمك وصلتك لابناء عمك ولخالك ولابناء خالك وابناء خالتكم هو من برک بابویك - [00:32:03](#)

الامر الخامس من بر الوالدين بعد موتهما اكرام صديقهما فاذا كان لابيك صديق فانك تكرمه واكرامك لصديق ابيك من برک بابيك اذا كان لامك صديقة تكرمنها واكرامك لها من برک بامك تكرمنها مثلا في اعياد تعطيها هدية تتصل بها تسأل عن احوالها اذا كانت - [00:32:31](#)

فقيرة محتاجة يعطيها من الزكاة او من غير ذلك فيكون فت تكون على صلة بهذه المرأة التي هي صديقة لامك وهذا من برک بامك اذا من بر الانسان بوالديه ان يكرم صديقه. ان يكرم صديقهما سواء كان لاب ام للام - [00:33:01](#)

واستمع الى هذا الحديث الذي في صحيح البخاري وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما كان ابن عمر رضي الله عنهما يسير في طريق مكة على حمار له يتروح عليه - [00:33:26](#)

يركبه تارة وينزل منه تارة ومعه بعض اصحابه وبينما هو في الطريق اذ رأى ابن عمر اعرابيا رأى اعرابيا فنزل من حماره من عن حماره واركب الاعرابي وخلع عمامته والبسها الاعرابي - [00:33:45](#)

فقال له من معه من اصحابه يا ابا عبدالرحمن يعني بعدم ابن عمر لم فعلت هذا؟ اعطيته عمامه كانت تقيك الشمس وحمارا كنت تتتروح عليه. يعني تركبه قليلا وتمشي قليلا. ماذا قال - [00:34:10](#)

قال رضي الله عنه ان ابا هذا ليس الاعرابي ابوه يقول ان ابا هذا كان صديقا لعمر واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان منابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه - [00:34:31](#)

من ابر البر ان تصل اهل ود ابيك اذا من بر الانسان بوالديه عن يا برة اصدقاءهما سواء كان ذلك فيما يتعلق بالام او فيما يتعلق بالاب نقف على هذا ونستكمم ما تبقى - [00:34:53](#)

بعد ان شاء الله تعالى صلاة التراويح احسن الله اليكم. يقول الاخ السائل ما حكم غسل الاسنان بالمعجون في نهار رمضان استعمال معجون الاسنان في نهار رمضان او بالنسبة للصائم عموما - [00:35:16](#)

من حيث الاصل لا يأس به لكن من المعلوم ان المعجون له نفود قوي ولذلك ينبغي الانسان ان يجتنبه لأن الذي يستعمل المعجون قد لا يسلم من من نفوده الى الحلق او الى البدن - [00:35:37](#)

فتركه احوط لكن من اراد ان يستعمله فإنه يجب عليه ان يتحفظ وان لا اه يعني يدخل شيئا الى جوفه. نعم يقول الاخ اذا تعارضت الاعمال في ان واحد فايهمما يقدم - [00:35:57](#)

اذا تعارضت الاعمال فإنه يقدم من حيث الاصل يقدم اعظمها اجرا وثوابا ونفعا فاذا تعارض مثلا فرض عين وفرض كفاية يقدم فرض العين اذا تعارض فرض كفاية وسنة يقدم برضو الكفاية - [00:36:18](#)

اذا تعارض ما يكون نفعه متعديا مع ما يكون نفعه قاصرا يقدم ما يمكن نفعه متعديا وهذا ما لم يمكن الجمع يعني اذا امكن الجمع فالانسان يجمع لكن اذا لم يمكن الجمع فحينما يقدم ما هو اعلى مصلحة - [00:36:41](#)

وايضا من القواعد انه قد يعرض للمفضول ما يجعله افضل من الفاضل قد يعرض المفضول ما يجعله افضل من الفاضل فمثلا من المعلوم ان قراءة القرآن هي اشرف الذكر. افضل ذكر هو قراءة القرآن - [00:37:03](#)

لو ان الانسان كان يقرأ القرآن ثم اذن المؤذن ايهما افضل ان يستمر في قراءة القرآن او ان يتبع المؤذن يقول يتبع المؤذن ويدع قراءة القرآن فاذا قال قائل كيف يدع قراءة القرآن وقراءة القرآن افضل الذكر؟ نقول نعم - [00:37:25](#)

لان متابعة المؤذن تفوت وقراءة القرآن لا تفوت فانت بامكانك ان تتبع المؤذن ثم بعد متابعتك متابعتك للمؤذن تعود الى قراءة القرآن وهذا ما يسمى عند العلماء انه قد يعرض للمفضول ما يجعله افضل من الفاضل. نعم - [00:37:51](#)

احسن الله اليكم. يقول الاخ من يائيه مال من صدقة وماه مستور فهل يأخذها ام يردها؟ علما بان المال يأتيه من غير مسألة ولا استشراف لذلك اذا كان الانسان اذا اذا اتى الانسان مال - [00:38:15](#)

فان كان زكاة وكان مستحقا لها فلا حرج ان يأخذ واما اذا كان غير مستحق للزكاة فانه لا يجوز له الاخذ لان الله عزوجل جعل للزكاة مصارف معينة للقراء والمساكين والعاملين عليها. المؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل - [00:38:36](#) فاذا لم يكن من احد هذه المصارف فانها لا تحل له نعم احسن الله اليكم. يقول متى يسمى الحديث متفق عليه اذا رواه البخاري ومسلم يعني ما رواه البخاري ومسلم يسمى متفقا عليه - [00:39:03](#)

وهذا مصطلح الا عند المجد المجد ابن تيمية جد شيخ الاسلام رحمه الله في الملتقى فانه اذا قال متفق عليه يعني رواه الاصفهاني والبخاري ومسلم فيما سوى ذلك لقي المتفق عليه ان اخرجه البخاري ومسلم - [00:39:23](#) اما عند المجد المجد ابن تيمية فاذا قال متفق عليه فمعناه اخرجه احمد والبخاري ومسلم ولا مشاحة بالاصطلاح احسن الله اليكم هذا الاخ يقول في سؤاله نظرا للزحام الكثيرة التي يعرفها - [00:39:42](#)

الحرم هذه الايام فهل يجوز لنا ان نتيمم عوضا عن الوضوء وكل هذا خوفا من ضياع المكان المحجوز بالحرم. لا لا يجوز التيمم التيمم انما يجوز في حالين الحالة الاولى عدم الماء - [00:40:01](#)

والحال الثانية التضرر باستعمال الماء فاذا كان الانسان عالما للماء كما لو كان في صحراء لا يوجد عندهما فحينئذ يتيمم لقول الله عزوجل فلم تجدوا ماء فتيمموا والحال الثاني ان يكون واحدا للماء ولكن يتضرر باستعماله - [00:40:21](#) كما لو كان في اعضاء الوضوء قروح او جروح يضرها الماء فحينئذ يتيمم عنها اذا لم يمكن المسح اما مع وجود الماء فمن تيمم مع وجود الماء فتيممه باطل وصلاته لا تصح - [00:40:45](#)

وكيف تقارن يعني الان تفاضل بين ترك شرط من شروط الصلاة مع سنة يقول هو اتيمم لأن لا افقد المكان الوجود المكان ليس شرطا لصحة الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام يقول وجعلت لي الارض - [00:41:04](#)

مسجد وظهورا فكيف تضيع شرط من شروط الصلاة لاجل المكان الانسان الحمد لله والحرم ايضا يوجد فيه اماكن للوضوء. هناك اماكن مخصصة للوضوء. ومن اراد ان يقضي الحاجة فليذهب في في اوقاتهم - [00:41:25](#) يكون فيها سعة بحيث انه يتمكن من الذهاب والرجوع احسن الله اليكم يسأل الاخ عن طلب العلم من طريق الجوال هل يؤجر العبد عليها ويكون له ثواب ثواب مثل حضور مجالس العلم من غشيان الرحمة - [00:41:42](#)

الملايكه نعم يقول يرجى ذلك لكننا لا نجزم به لان الثواب الذي ورد في الحديث وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسوه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفظتهم الملايكه وذكرهم - [00:42:03](#) الله فيمن عنده هذا فيمن اجتماع يعني حضور. اما من يكون عن طريق عن بعد او عن طريق الجوال فهذا ان شاء الله تعالى يرجى له ذلك وطلب العلم - [00:42:26](#)

اقول يمكن للانسان يطلب العلم عن طريق الاجهزه يسر الله تعالى في زمننا من وسائل طلب العلم ما لم ييسر على من كان قبلنا كان الناس في السابق اذا اراد الانسان يطلب العلم - [00:42:41](#)

يخرج يسافر يذهب من بلده الى بلد اخر او يلازم عالما من العلماء الان وانت وانت على فراشك تستطيع ان تستمع الى اي عالم من علماء الامة من الاحياء او من الاموات الذين سجلت دروسهم وهذا من نعم الله - [00:43:00](#)

ولكن مع هذا ايها الاخوة مع تيسير اسباب حصول العلم الشرعي الا ان الهمم ظعفت همم الناس الان ضعيفة جدا لان هذه الاجهزه ووسائل التواصل اشغلتهم حتى انك تجد ان الانسان يدخل الى بيته يسلم على اولاده كل واحد من الاولاد من على اولاد ذكور واناث - [00:43:21](#)

زوجة معه هذا الجوال وينظر ولا يعبأ بالباب. سلم ام لم يسلم هذه الاجهزه حقيقة يعني دخلت وتدخلت حتى في حياة الناس الخاصة بل وصل الامر ببعضهم الى ان يصور حتى ما يأكله وما يشربه. اذا اراد ان - [00:43:50](#)

ليأكل شيئاً تجد المصوّر الان انا اتناول الطعام الان انا اشرب ماء الا افعل كذا وكذا اصبحت حياته مكشوفة. وحياة اسرته مكشوفة.

وكل هذا من السفه كل ذلك من السفه. ماذا ماذا ينتفع الناس بما تأكل وما تشرب - [00:44:15](#)

هل انتنبي حتى يقتدوا بك ويتأسوا بك النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل ذلك. يعني لم لم يقول للصحابۃ كنت اكل كذا وكنت افعل كذا انت فما بالك انت - [00:44:38](#)

تصور للناس ما اه ما يجري عليك في حياتك اليومية المهم ان ان هذه الاجهزه ايها الاخوه هي سلاح ذو حدين ذو حدين.

تستعمل في الخير وتستعمل في الشر. من الناس من استعملها في الخير فانتفع بها - [00:44:52](#)

من الناس من استعملها في الشر فتضطر بها من الناس من لا لم يستعمل لا هنا ولا هنا ولكنه اضع او قاته بسببها بدون فائدة فعلى الانسان ان يحرص على اغتنام - [00:45:14](#)

هذه الاجهزه وهذه الوسائل بما يقربه الى الله عز وجل من استماع الدروس النافعة قراءة الكتب المحاضرات قراءة قرآن بها او ان يرسل اشياء نافعة يحصل له بها اجر. اما اضاعة الوقت - [00:45:31](#)

في هذه الاجهزه وقيل وقال اخبار ربما تكون اكثراً اشعاعات وليس له اصل هذا من الامور التي لا تنبغي. نعم احسن الله اليكم. يقول الاخ كيف يميز طالب العلم - [00:45:53](#)

افعال الصلاة هل هي شرط ام واجب ام مستحب هذا يرجع فيه الى النصوص الشرعية فمن الاشياء ما ادلت عليه النصوص انه شرط لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - [00:46:11](#)

هذا نفي للقبول مما يدل على ان من شروط الصلاة الوضوء ايضاً فولي وجهك شطر المسجد الحرام يدل على ان اه الاتجاه الى الكعبة انه شرط من شروط صحة الصلاة. وهكذا - [00:46:30](#)

اهاماً بالنسبة للاركان والواجبات الفرق بينه وبين الشروط عندنا الان شروط واركان وواجبات الفرق بين بين الشروط وبين الاركان الفرق بينها اولاً ان الشروط تسبق الصلاة فهي سابقة عليها - [00:46:51](#)

بخلاف الاركان فانها فان الصلاة تتراكب منها لان اركان الصلاة قيام وقعود وركوع وسجود. هذه هي الاركان ثانياً ان الشروط يشترط استمرارها من اول الصلاة الى اخرها بخلاف الاركان فكل ركن ينقضي بانقضائه - [00:47:14](#)

فمثلاً الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة. لابد من استمرارها من اول الصلاة الى اخرها اما الاركان فكل ركن ينقضي بانقضائه. اذا رفعت من الركوع انقضى الركوع. اذا سجدت انقضى القيام. اذا رفعت انقضى السجدة. وهكذا - [00:47:39](#)

الامر الثالث ان الغالب ان الشروط تكون اموراً معنوية بخلاف الاركان فانها امور حسية بمعنى تتراكب منها ماهية العبادة اما الفرق بين بين الاركان والواجبات الاركان والواجبات يشتراكان ويفترقان يشتراكان اولاً في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته - [00:47:57](#)

من تعمد ان يترك ركناً من اركان الصلاة بطلت صلاته من تعمد ان يترك واجباً من واجبات الصلاة بطلت صلاته. فانسان مثلاً ترك الركوع يقول صلاتك باطلة تعمد انسان تعمد ان ان يترك - [00:48:31](#)

قول سبحان رب العظيم سبحان رب الاعلى في الركوع والسبعين. قوله صلاتك باطلة اذا الركن والواجب يشتراكان في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته يفترقان في حال النسيان فالركن لا بد من الاتيان به لا يسقط بحال من الاحوال - [00:48:47](#)

اما الواجب فاذا نسيه الانسان فانه يسقط ويجب ذلك بسجود السهو واضرب مثلاً لذلك اه انسان شخص كبر للصلاة كبر وقرأ الفاتحة ثم حوى الى السجود مباشرة. ماذا نسي نسي الركوع - [00:49:14](#)

يقول يجب عليك ان ترجع وتأتي بالركوع الركن ما يسقط ما يقول انا تركته نسياناً اذا اجبه بسجود السهو. بل يجب ان يرجع ويأتي به فكل من ترك ركناً من اركان الصلاة وجب عليه ان يأتي به ما لم يصل الى موضعه من الركعة التي تليها - [00:49:40](#)

فاذا وصل الى موضعه من الركعة التي تليها لفت الركعة التي ترك منها وقامت الثانية مقامها مثلاً انسان كبر وصل الى السجود مباشرة الى السجود واثناء السجود ذكر انه لم يركع - [00:50:02](#)

ماذا عليه؟ نقول عليك ان تقوم وتوقف ثم ترکع. ثم ترفع ثم تسجد ويعيد السجود لا يكتفي بالسجود السابق لانه في غير موضعه مثال

آخر انسان كبر وصلى وهو الى السوق وهو الى السجود وترك الركوع نسيانا - 00:50:27

لما قام الى الركعة الثانية وقرأ الفاتحة وقبل ان يركع ذكر انه لم يركع في الركعة الاولى ماذا يصنع نقول هنا تلغو الركعة الاولى لاغية وهذه تكون مقامها لماذا لا نقول يرجع ويأتي بالركوع - 00:50:49

لانه لو رجع واتى بالركوع لاتى برکة كاملة فهمتم لو قلنا ارجع سيرکع ويرفع ويُسجد ويُرتفع ثم يسجد ثم يقوم بدلا من هذا هو اتى برکة كاملة بدلا من هذا القول الاولى تلغو لاغية - 00:51:12

والثانية تقوم مقامها. فالركعة الثانية الان هي هي التي تكون الاولى. اذا من ترك من ترك ركنا من اركان الصلاة فان ذكره قبل ان يصل الى موضعه من الركعة التي تليها - 00:51:30

وجب عليه ان يرجع ويأتي به واما اذا لم يذكر الا بعد ان وصل الى موضعه من الركعة التي تليها فحينئذ تلغو الركعة التي ترك منها هذا الركن وتقوم الثانية مقامها - 00:51:46

احسن الله اليكم يقول معتمر نسي وترك لبس الاحرام في المطار وتجاوز الميقات ولم يتمكن من لبس الاحرام وفي جهة اشتري ولبس الاحرام فماذا عليه فكان الواجب عليه الانسان اذا اراد النسك وليس معه احرام يحرم ينوي بقلبه - 00:52:04

ويتحفظ من الملابس بقدر الاستطاعة فلو فرض مثلا انه اراد العمرة الاحرام بالعمره ومر بالميقات وليس معه ملابس احرام نقول احرام قل ليك عمرة ليك الله ليك ثم ان استطعت ان تخلي ملابسك وتلبس شيئا من الردى باان يجعل التوب رداء او ازارا - 00:52:29

حتى تصل الى مكان تتحصل فيه على الاحرام وهذا هو الواجب والا فانه يتخفف من الملابس قدر المستطاع ما لم يحصل انكشاف عورة. فإذا وجد الاحرام لبسه ولا شيء عليه - 00:52:55

ان هذا الشخص على ان تجاوز الميقات بدون احرام فعليه عليه ان كان مستطينا الفدية لانه ترك واجبا من واجبات النسك وهو الاحرام من الميقات احسن الله اليكم يقول الاخ هل لي ان اطوف طواف نافلة بعد السعي وقبل التحلل - 00:53:10

لي ان اطوف بعد السعي وقبل التحلل نعم له ذلك لكن المشروع ان يبادر الانسان اذا قدم الى مكة بنسك المشروع ان يبادر باداء النسك ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل مكة ان توظأ ثم طاف - 00:53:33

فانت اتيت الى بقصد معين اهم مقصود لك حينما اتيت الى مكة هو العمرة فعليك ان تبادر بادائها. الا اذا كان الانسان متبعا قال سارتاح قليلا حتى اؤدي العمرة بخشوع ونشاط فلا حرج - 00:53:59

لكن في كونه يطوف بين بعد الطواف والسعى وقبل الحلق نقول لا حرج في ذلك. لكنه لكن هذا ليس الافضل. الافضل ان يبادر بالتحلل احسن الله اليكم. يقول الاخ السائل - 00:54:16

هل يكفي في بداية رمضان نية رمضان كله ينوي هل كل يوم. نعم اقول رمضان يكتفى فيه بنية واحدة ولا يشترط ان ان يجدد النية لكل يوم من الصيام - 00:54:32

بل يكفي نية واحدة فاذا نوى في اول رمضان انه سيصوم رمضان فهذه النية كافية ما لم يقطع الصيام ما لم يقطع الصيام بسفر او مرض. فاذا مثلا صام خمسة ايام ثم سافر وافطر او مرض وافطر. اذا اراد ان - 00:54:53

وعاود يجدد النية اذا رمضان يكتفيه نية واحدة ولا يحتاج ان يجدد النية لكل اه ليلة لكل يوم الا اذا نوى الا اذا قطع الصيام ثم اراد المعاودة فحين اذ يجدد - 00:55:15

النية نعم احسن الله اليكم. يقول لاخ مظلمة عندي ولا استطيع ارجاعها له خشية ان تفسد العلاقة بيننا فتصدق بها عليه فهل فعلى صحيح الجواب فعلمك غير صحيح. كل من كانت له مظلمة - 00:55:34

ان كانت المظلمة مالا لها حكم وان كانت المظلمة فيما يتعلق الامور المعنوية فهذا لا حكم ظلمك للآخرين ان كان باخذ مال اخذت مالا له اوجحـت مالـا له فـان ذمـتك لا تـبرأ الا بـايصالـه اليـه. عن اي طـريق - 00:55:56

اذا كنت لا تستطيع ان توصلـه بـنفسـك فاعـطـه لـشـخصـ وـقل اـدفعـه الىـ فـلـانـ وـقل هـذا مـالـ قد اـخـذـه مـنـكـ شـخصـ تـابـ الىـ اللهـ عـزـ وجـلـ

ولا تخبره بالاسم اعطي شخصا تثق به وقل سلم هذا المال لفلان - [00:56:20](#)
وقل ان شخصا قد اخذه منك فيما مضى وانه يستبيحك العذر ويأوى ويطلب منك السماح ولا تخبره باسمه وحينئذ سيقبل او ان يضمه في حسابه واما اذا كان الامر اما اذا كان كانت المظلمة - [00:56:39](#)

على المتعلق بالغير ليست امرا ماليا وانما هي من الامور المعنوية. كما لو سبه وشتمه او اغتابه فهنا ان كان يخشى من استحلاله انه تأخذه العزة بالائم فلا يشترط يتوب الى الله عز وجل يتوب الى الله عز وجل وآآ - [00:57:01](#)

يكثير من ذكره بالحسنى يعني يذكره بالذكر الجميل في الموضع او الاماكن التي سبه او شتمه فيها. نعم احسن الله اليكم. اذا من عنده مال لشخص لا يجزئ ان يتصدق به. وانما يجب عليه ان يسلمه له - [00:57:23](#)

متى يتصدق به؟ نقول اذا ايس يعني كان عنده مثلا مال لشخص وبحث عن هذا الشخص ولم يجده حينئذ يخرجه صدقة عن صاحبه. نعم احسن الله اليكم. يقول يوجد اذى من الاقارب هم اولاد اخوتي - [00:57:47](#)

فهل علي اثم اذا قاطعهم وهجرتهم يقول لا تقاطعهم فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي - [00:58:10](#)

واحمل عليهم ويجهلون علي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل يعني الرماد الحار ولا يزال عليك من الله ظهير هذا كالذى جاء في السؤال - [00:58:27](#)

هذا الرجل يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني احسن اليهم ويسيئون الي ومع ذلك لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم له اقطعهم لا تصلهم بل قال - [00:58:42](#)

بل امره بالاستمرار وقد ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل يعني الرماد الحار الانسان حينما يصل اقاربه ولكن يجد منهم جفاء بل اساءة انت انما تصلهم لله ترجو ثواب الله - [00:58:57](#)

فانت تتعامل مع الله عز وجل نظير ذلك ايها الاخوة لو كنت مثلا اذا مررت بطريق في طريقك برجل قل السلام عليكم لا يرد السلام هل تقول لا تسلم او سلم يقول سلم - [00:59:17](#)

انت اذا قلت السلام عليكم المست تؤجر؟ تؤجر. اذا لماذا تحرم نفسك الاجر من اجله هو يأثم وانت تؤجر فكذلك بالنسبة لاقاربك على قدر على قدر المستطاع فهم اذا اساءوا اليك او اذوك - [00:59:33](#)

يأثمون وانت تؤجر ثم الصلة ايضا ايها الاخوة تختلف بحسب الاقارب عمق القريب المباشر ليس كعم ابيك وعم ابيك ليس كعم جدك ابن عمك ليس كابن عم ابيك فكل له صلته - [00:59:54](#)

اه ايضا اذا كان القريب في بلدك يسكن معك ليس كالقريب البعيد قد يكتفى بالصلة بالاتصال عبر الهاتف او ارسال رسائل بين الحين والاخر فصلة الرحم لم يرد لم يرد الشرع بتحديدها بشيء معين فيرجع فيها الى العرس. نعم - [01:00:15](#)

يقول الاخ هل الاخ او الاخت يعامل معاملة الوالدين بعد موتها لا ليس كمعاملة الوالدين ولكنه في الاحترام والتقدير الكبير له مزية وله منزلة في الشرع ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:41](#)

في قصة القسامية في حديث حويص ومحicus لما اراد عبد الرحمن ان يتكلم قال كبر الكبر له مزية وخصيصة في الشرع ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لمالك بن الحويرث اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ول يؤذنكم اكبركم - [01:01:03](#)

فكبار السن له حق في الاحترام والتعليم. نعم الله اليكم يقول الاخ لم افهم كيف يطلب الشخص الدعاء من الغير بنية نفع نفسه والغير لانك اذا قلت ادعوا الله لي فانت تنوي نفع نفسك - [01:01:25](#)

ويتنفع الغير لانه اذا قال اللهم اغفر لفلان يقول له الملك وكل بمثله ثم ايضا الدعاء عبادة يتقرب بها الى الله عز وجل فهو يتنفع من جهتين من جهة اولا انه ان من طلبت منه الدعاء يتقرب الى الله وثانيا انه اذا دعا لك - [01:01:46](#)

قال الملك وكل بمثله. نعم. احسن الله اليكم. يقول هل الافضل في المسجد الحرام صلاة النافلة ام الطواف ام قراءة القرآن ام حضور مجالس العلم ذكر العلماء رحمة الله ان الطواف لغريب افضل - [01:02:07](#)

ان الطواف للغريب في المسجد الحرام افضل لماذا لان الطواف عبادة لا توجد الا في هذا المكان لا توجد الا في هذه البقعة. الصلاة تستطيع ان تصلي وانت في اي مكان - [01:02:25](#)

الذى في مصر في القاهرة يصلي الذي في تونس يصلي. الذي في امريكا يصلي. لكن لا يستطيع ان يطوف بالبيت من كان بالبيت ولذلك ذكروا ان احد الملوك - [01:02:38](#)

نذر نذرا وقال لله علي نذر انتبهوا احد الملوك سابقا نذر نذرا فقال لله علي نذرا ان اتعبد لله تعالى بعبادة لا يشاركتي فيها احد من خلقه يتبع بد عبادة لا يشاركه في احد من خلقه - [01:02:54](#)

يصلی اذا صلی يمكن احد يصلی يصوم يمكن هناك من يصوم يتصدق ربما وهو يتصدق هناك في اقصى الدنيا من يتصدق ماذا يصنع؟ يدعوه هناك من يدعوه فسائل اهل العلم - [01:03:20](#)

قال له بعض العلماء قال بعض العلماء يخلع على المطاف يخلق المطاف بهذا الملك حتى يطوف بالبيت. اذا طاف بالبيت الان صدق عليه انه تعبد لله بعبادة ها لا يشاركه فيها احد - [01:03:36](#)

من خلقه اذا ادا كان الانسان مشقة او كذا اذا يشتغل بقراءة القرآن يشتغل بالذكر بالدعاء نعم احسن الله اليكم. يقول جئت للعمره وفي بداية الشوط الاول - [01:03:55](#)

كتفي الایسر احس ان كأنه يقتل من الوجع في كل الاشواط فماذا على كتفه الایسر يحس انه يقتل من الوجع وطاف يعني. اي والله ما في بأس لا يشترط في صحة الطواف ان يكون الكتف الایسر سليما - [01:04:16](#)

الكتف الایسر يؤلم او المهم انه طاف في البيت سبعة اشواط وان شاء الله تعالى انه مأجور على ذلك. نعم يقول هل من عصى الله ثم تاب يدخل في السبعين الاف - [01:04:38](#)

نعم التوبة تجب ما قبلها. ومن تاب تاب الله عز وجل عليه ولكن التوبة لا تكون مقبولة ولا تكون نصوها الا بشروط خمسة شروط التوبة النصوح خمسة. الشرط الاول - [01:04:55](#)

الاخلاص لله تعالى بان يكون الحامل له على التوبة هو الخوف من عقاب الله عز وجل ورجاء ثوابه لا رباء وسمعة ثانيا من شروط التوبة الندم على ما مضى بحيث يتمنى ان هذا الذنب لم يقع منه - [01:05:15](#)

لان هذا الندم يوجب له الذل والانكسار والخضوع لله ثالثا الاقلاع عن الذنب فورا فلا يصح ان يتوب من ذنب وهو مستمر عليه لان هذا في الواقع نوع استهزاء. انسان - [01:05:38](#)

يتعامل بالربا اللهم اني اتوب اليك من الربا وهو يرافي يقول اللهم اني اتوب اليك من شرب الخمر وهو يشرب الخمر اللهم اني اتوب اليك من الغش وهو يغش يقول لابد - [01:05:56](#)

في صحة التوبة ان تقلع عن الذنب فورا فان كان الذنب بترك واجب بادره بفعله وان كان الذنب بفعل محرم بادر بتركه الشرط الرابع من شروط التوبة النصوح العزم على ان لا يعود الى ذلك في المستقبل - [01:06:12](#)

حيث يعزم انه لا يعود فمن تاب من ذنب ونفسه تحدثه انه متى تاب متى تيسير فانهم في هذه الحال توبته لا تقبل الشرط الخامس ان تكون التوبة في وقت القبول - [01:06:34](#)

وهو نوعان عام وخاص العام ان يتوب قبل طلوع الشمس من مغربها. قال الله عز وجل يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - [01:06:53](#)

والخاص حضور الاجل فمن حضره الاجل لم تنفعه التوبة. قال الله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيمها. وليس التوبة للذين يعملون السيئات - [01:07:11](#)

حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر نعم الانسان اذا تاب من الذنب تاب الله عليه، بل قد تكون حاله بعد التوبة خيرا من حاله قبل التوبة. لان التوبة توجب - [01:07:34](#)

الذل والانكسار والخضوع لله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. يقول من جامع اهله في نهار رمضان جاهلا بالحكم فهل علي كفاره

الجواب لا كفارة عليهم ولا شيء عليه اذا كان جاهلا كل من ارتكب محظورا - 01:07:59

كل من فعل محظورا في عبادة جاهلا او ناسيا او مكرها فلا شيء عليه فمثلا لو تكلم في صلاته جاهلا فلا شيء عليه كما في حديث معاوية ابن الحكم - 01:08:18

لو تكلم في صلاته مكرها يعني انسان مثلا يصلي سقطت على رأسه مروحة. فقال وا رأساه تكلم من شدة الالم نقول هذا ايضا لا يؤخذ من فعل محظورا فلا يؤخذ به الا اذا كان عالما ذاكرا مختارا. وعلى هذا فمن - 01:08:38

ا جامع في نهار رمضان جاهلا بالحكم فانه لا شيء عليه. لكن الجهل ايها الاخوة نوعان جهل بالحكم وجهل بما يتربى على الحكم الجهل بالحكم عذر واما الجهل بما يتربى على الحكم فليس بعذر. مثلا رجل جامع يقول انا لا اعلم ان الجماع محرم على الصائم. نقول هذا معذور - 01:09:00

رجل اخر جامع يقول انا اعلم ان الجماع محرم على الصائم لكن لا اعلم انه موجب يوجب الكفارة لو كنت اعلم ان علي صيام شهرين او عتق رقبة ما فعلت ذلك. نقول هذا ليس عذرا - 01:09:27

لانه عاص بمخالفته والعاصي لا يناسبه التخفيف نقتصر على هذا ان شاء الله عطنا سؤالين السوالف هذا طيب يلا الخفين هذا يمسح عليها بشروط اذا لبس على طهارة - 01:09:43